

(١٥)

## كتاب الفرائض

### فصل ١١

#### ذكر ميراث الأولاد

(١٣٢٩) قال الله عز وجل<sup>(١)</sup> : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ  
حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ (إلى قوله) : فَلِلْمُتِّ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ<sup>(٢)</sup> .  
رَوَيْنَا عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَنَّهُمْ قَالُوا<sup>(٣)</sup> : عَلَى أَصْلِ قَوْلِهِمْ  
إِنَّ الْمِيتَ إِذَا مَاتَ وَتَرَكَ أَوْلَادًا ذَكَورًا وَإِنَاثًا لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرِهِمْ فَمَالُهُ بَيْنَهُمْ  
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ<sup>(٤)</sup> ، فَإِنْ لَمْ يَتَرَكَ غَيْرَ وَلَدٍ وَاحِدٍ ذَكَرٍ فَالْمِيرَاثُ لَهُ  
كُلُّهُ ، وَإِنْ تَرَكَ ابْنَةً وَاحِدَةً<sup>(٥)</sup> فَلِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ بِالْمِيرَاثِ الْمُسَمَّى ، وَيُرَدُّ  
عَلَيْهَا النِّصْفُ الثَّانِي بِالرَّحْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمِيتِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْهَا رَحِمًا ،  
لَيْسَ كَمَا يَرُدُّ مَنْ خَالَفْنَا لِيُبَيِّطَ حَقَّ فَاطِمَةَ (ص) مِنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ  
(صَلَّى) عَلَى مَنْ هُوَ فِي مِثْلِ حَالِهَا بِدُونِ سَبَبِ الرَّحْمِ ، فَقَدْ أَبَانَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ رَدَّ قَوْلِهِمْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : لَيْسَ لِلْبِنْتِ غَيْرُ النِّصْفِ الْمَذْكُورِ  
لَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ (ع ج) ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي لِلْعَصَبَةِ ، وَرَفَضُوا قَوْلَ اللَّهِ (ع ج) :<sup>(٦)</sup>

(١) ١١/٤ .

(٢) زيد في كل المخطوطات ما عدا س ، و ي ، روايات كثيرة من كتاب الإيضاح .

(٣) حد - ي .

(٤) ي - مثلاً حظ الأنثى .

(٥) ي زيد - أو ابنتين .

(٦) ٧٥/٨ .